

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 149 @ ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته إنما هي في سنة خمس وسبعمائة لا ثمانمائة وجده عبد القاهر لا عبد القادر . .

محمد بن بحر اليمني أحد من يتسبب بشيئ يسير من جدة إلى مكة وكان مشهورا بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الأولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله . .

محمد بن بختي بن محمد بن يوسف بن موسى الستوسي قبيلة التلمساني الأصل التونسي) . المالكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريبا بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخلي وإبراهيم الأخضرى وقاضي الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الأولين أخذ الأصلين والمنطق وعن الأول ومحمد الرصاع وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الأحمدين السلاوي والمنستيرى والفرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم إليها قراءة يعقوب على إبراهيم زعوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع إلى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن فأعلم . . محمد بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندي . مات بمكة سنة سبع وثلاثين . .

محمد بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الأردبيلي التبريزي الشافعي . حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبلغوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوابع كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الإنتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه . .

محمد بن بريد بن شكر الحسني المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر ، فتك به صاحب مكة الجمال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحملوا في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه . .

محمد بن بردبك الأشرفي إينال سبط الأشرف المشار إليه أمه بدرية . كان ممن يعتني بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولاب باي المؤيدي بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبتها في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ

النظر منه لابن خاله ولم يكن محمودا . .